

البخاري (073) "لا تسبوا أصحابي" كتاب فضائل الصحابة ح(3763-8763) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صححه قال في فضائل أبي بكر رضي الله تعالى عنه حدثنا أدم بن
أبي ياس حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت زكوان - 00:00:45

يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سبق التنويه على ان ابا سعيد الخدري اسمه سعد بن ما لك ابن سنان وسمى صحابي
اخر اسمه سعد بن مالك وهو سعد بن ابي وقاص - 00:01:09

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا لو ان احدكم انفق
مثل احد ذهب ذهبا ما بلغ مد احدهما المد معروف - 00:01:29

ولا نصيف اي ولا نصف المد قال حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك ابن ابي نمر عن
سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري ما اسم ابي موسى الاشعري يا صاحبي؟ عبدالله بن قيس. احسنت - 00:01:53
اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج. فقلت للزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال
فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - 00:02:19

خرج ووجهها هنا يعني اتجه الى هذا الاتجاه فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريض فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضاً - 00:02:42

فقمت اليه فإذا هو جالس على بئر اريض وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لاكونن بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم - 00:03:02

فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقالوا ابو بكر. فقلت على رسرك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن اذا فيه
جواز اتخاذ البوابين وان كان الرجل صالحـ - 00:03:25

فسبق التنويه على ان هذا الاثر الذي يدندن به الناس في شأن عمر لما رأه رجل من اهل الكفر نائما فقال حكمت فعدلت فامنت فنمـ
يا عمر لا يصح اسناده من ناحية - 00:03:46

ومن ناحية اخرى ان عمر ايضا كان يأخذ بالأسباب فقد كان له بواب او غلام يقال له يرفـ. لما جاء علي والعباسي يستأذنان استأذنـ
لهما يرفع من عمر قال فقال هذا ابو بكر فقلت على رسرك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله - 00:04:05

هذا ابو بكر يستأذنـ فقال اذن له وبشره بالجنة هذا الشاهـد فاقبلته حتى قلت لابي بكر يدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرـك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القـف - 00:04:33

ودلـ رجـليـه في البـئـرـ كما صـنـعـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـشـفـ عـنـ سـاقـيـهـ فـيـ جـواـزـ تـقـلـيـدـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـمـبـاحـاتـ
هـذـهـ لـيـسـتـ عـبـادـةـ لـيـسـتـ عـبـادـةـ كـوـنـهـ يـجـلـسـ وـيـدـلـيـ سـاقـيـهـ فـيـ الـبـئـرـ - 00:04:57

بعد ان يكشف عنـهـماـ هـذـهـ لـيـسـتـ عـبـادـةـ وـمـعـ ذـلـكـ فعلـ اـبـوـ بـكـرـ مـثـلـ ماـ فـعـلـ اـبـوـ بـكـرـ فـاـذـاـ اـرـتـدـيـ شـخـصـ زـيـاـ يـتـشـبـهـ فـيـهـ

برسوله محمد توا طال شعرا بقصد التسنن بالرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:19

فله نيته في ذلك وقد كان انس يتتبع الدبان من اطراف القصعة كما لا يخفى عليكم قال فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودل رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه - 00:05:44

ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلي ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه - 00:06:11

ايضا تكرير السلام لمجرد الافتراق والرجوع فابو موسى ترك الرسول وذهب يفتح ورجع الى الرسول ايضا فسلم عليه اشارة الى المقوله الباطلة التي فيها كثرة السلام تقل المعرفة هذه مقوله باطلة - 00:06:36

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتماشوون اذا اقبلوا على شجرة او صخرة ففرقتهم ثم التقوا سلم بعضهم على بعض فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال اذن له وبشره بالجنة - 00:06:59

فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودل رجليه في البئر اي كما صنع النبي ايضا - 00:07:19

ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأتي به فجاي انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلي فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته - 00:07:37

فقال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فيه دليل من دلائل النبوة فجئت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد مليء - 00:07:55

فجلس وجهه من الشق الاخر قال شريك بن عبدالله قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم لأنه ما دفن بجوار النبي واصحبيه النبي جلس وابو بكر عن يمينه وامر اتى ايضا - 00:08:15

اما عثمان فجلس في الاتجاه المقابل لعثمان دفن في البقيع رضي الله عنه ففيه فضيلة الثلاثة الافضل ابي بكر وعمر وعثمان واما علي ففضائله كثيرة في غاية من الكثرة وذكروا بفضيلة ابي بكر وعمر وعثمان - 00:08:40

لان الشيعة البعداء يضللونهم ويطعنون فيهم ويجعلونهم غرضا لاستنتمهم اللئيمة يطعنون بهم يطعنون بها فيهم ليل نهار قاتل الله الشيعة الاشرار قال حدثني محمد ابن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك - 00:09:09

رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فان عليك نبي وصديق وشهيدان ايضا بشارات وفي اشارة الى ان الصديقية مرتبة اعلى من مرتبة - 00:09:35

الشهادة في سبيل الله فقد يبلغ الشخص بقوة ايمانه مرتبة اعلى من مرتبة الشهداء وقد قال تعالى فاولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:10:02

والشهداء والصالحين وباتفاق اهل السنة ابو بكر افضل من عمر وافضل من عثمان ومع انه لم يقتل ابدا قتل عمر وقتل وعثمان رضي الله عنهم قال حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن شرير حدثنا صخر - 00:10:23

عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبيا او ذنوبيين وفي نزعه ضعف - 00:10:50

والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحال في يده غربا اي تحولت الدلو الى ذنب كبيرة فسقى عمر الناس يعني فلم ارى عبقریا من الناس يفری فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن - 00:11:13

قال وابن العطن مبرک الابل يقول حتى رؤية الابل فاناقت يعني شبعت فاناقت قال حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابي مليكة عن ابي عباس - 00:11:34

ماذا تعرف عن ابن عباس يا اخ صلاح صحابي جليل رضي الله عنه هو حبر الامة يعني لا معنى حظر الامة ان كثيرا من الاخبار والرهبان الاخبار ايهم الرهبان - 00:11:56

الاحداث علماء اليهود والرهبان عباد النصارى. ماشي فيها حبر الامة عالم الامة يعني عالم الامة بالتفسير لان هناك من هو اعلم منه بفنون اخر كالحديث والمواريث وغير ذلك قال عن ابن عباس قال - 00:12:16

اني لواقف في القوم اني لواقف في قوم يعني واقف مع الناس فدعوا الله لعمر بن الخطاب كل هذا لما طعن عمر الناس واقفون وضع على سريره يعني السرير النعش الذي سيحملونه عليه - 00:12:40

واضح يعني انا واقف في وسط الناس وعمر وضع على السرير الذي هو النعش قال اذا رجل من خلفي شعرت برجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يعني واضح - 00:13:06

واضع مرفقه مرفق ساند علي على منكبي يقول رحمة الله يقول لمن لعمر رحمة الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبك لاني كنت كثيرا ما اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:13:31

كنت وابو بكر وعمر وفعلت ابو بكر وعمر وانطلقت ابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي ابن ابي طالب فيه رد على الشيعة هذا علي يتنبي على - 00:13:58

على عمر اما الشيعة فقاتلهم الله قال حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي ما اسم الاوزاعي اي واحد في هذا الركن الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي عالم الشامي ومفتتها - 00:14:18

عالم الشام ومفتتها في زمانه كما ان الليث ابن سعد في نفس الزمان عالم مصر ومفتها كما ان مالكا عالم المدينة ومفتتها كما ان ابن المبارك عالم خراسان ومفتتها كلهم في زمن واحد - 00:14:40

عن يحيى ابن ابي كثیر عن محمد ابن ابراهیم عن عروة ابن الزبیر سأله عبد الله بن عمر عفوا ابن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:03

قالرأيت عقبة ابن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی فوضع رداءه في عنقه حسبنا الله ونعم الوکيل يعني خنق الرسول فخنقه به خنقا شديدا - 00:15:19

فجاء ابو بكر حتى دافعوا عنه فقال يعني لا يتورعون للرسول يصلی ومع ذلك يخلق الرسول والرسول يصلی فجاء ابو بكر حتى دفعوا عنه فقال اتقتلون رجالا ان يقول ربى الله - 00:15:38

فقد جاءكم بالبيانات من ربكم رضي الله تعالى عنه قال بعض العلماء كان اذا ازرا من مؤمن ال فرعون لانه اشتراك معه في المقوله لكن قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتتم - 00:15:56

ايمانه وابو بكر ما كتم ايمانه رضي الله تعالى عنه اذا انت الضيف العزيز علينا ما اسم ابي بكر اي نعم عبد الله بن من وابو قحافة اسمه ايه اه تكون يا ولا اسم - 00:16:16

طيب اسم سيدنا ابو بكر واسم ابيه عبدالله بن عثمان احسن الله اليك ابو بكر اسمه عبدالله ابن عثمان. طيب خلينا معك شوية كده ابو بكر اسمه عبد الله بن عثمان - 00:16:39

ازكر لي ثلاثة من ابنيائي انت نفسك السيدة عائشة واسماء وعبدالرحمن احسن الله اليك هذا جيد. ما اسمك مصر بارك الله فيك يا نصر الان انتهت فضائل ابي بكر على ما ذكرها البخاري رحمه الله في صحيحه - 00:16:53

فنحن نريد من اخواننا الجلوس الذين حضروا معنا فضائل ابي بكر وارشح منهم الاخ صاحب المبادر النظارات انت صاحب الثوب ازرق الفاتح اذكر لي ثلاث مناقب من مناقب ابي بكر - 00:17:27

اول من اسلم متأكد من الرجال هي لم تمر علينا بسند صحيح هنا. نعم. لكن هذا عليه العلماء. نعم يعني ان هو حارب المرتدين. هم صدق الرسول بالاسراء انت للمعلومية ما ذكرت لنا حديثا مما ورد البخاري - 00:17:49

يعني الثلاثة كانوا اول من اسلم الثاني قاتل المرتدين الثالث اه صدق ليلة الاسراء كل هذا ليس في الباب الذي قرأناه نعم من يعرف فضيلة لابي بكر حديث فيه فضل لابي بكر - 00:18:11

لو كنت متخدنا قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا اثبت اقعد فان عليكنبي وصديق وشهيدان نعم لما تخاصم ابو بكر وعمر قال امنا ما نفعني

ما له كما نفعني مال ابي بكر الحكيم - 00:18:29

00:18:49 -